وهو الميل القاصد بعرضية الآخر وهو الميل الهابط الحاصل فيه من
جهة الجبل كالحجر المرفوع الى الفوق يحس منه الرافع ميلا هابطا هو ميله
الذاتي الطبيعي ويحس منه من وضع يده عليه في تلك الحالة ميلا صاعدا
هو ميله الوضعي الحاصل له من جهة الرافع هذا ما تلخص لدي في هذه المسئلة
من التحقيق بعد ما اتفق بيانها امعان النظر بمعاونة التوفيق ولم آل
فيها معاناة السهر حتى قضيت من حق تحقيقها الوطر رجاء ان يدخر
لي بذلك اجر جزيل يوم الحساب او ذكر جميل فيما بين الاعقاب قال

فصل في ان الفلك متحرك بالارادة اقول

يريد ان يثبت ان حركة الفلك حركة ارادية صادرة عن النفس الفلكية
بارادتها حسب صدور الحركات عنا بارادتنا والبرهان عليه ان
حركة الفلك ذاتية اذ قد تبين ان الفلك في طبعه ميل مستدير يحرك
على الاستدارة فلو كانت حركته المحسوسة على الدوام عرضية لزم دوام
سكونه بحسب الذات وتعطلت الطبيعة الفلكية وانه محال فثبت انها

لان حركته عرضية بهذا التقرير

ذاتية

ذاتية والحركة الذاتية اما طبيعية او قسرية او ارادية وحركة الفلك
اما طبيعية او قسرية او ارادية لا سبيل الى كونها طبيعية لان حركته
او قسرية فتعين كونها ارادية اما انه لا سبيل الى كونها طبيعية فلان
حركة الفلك مستديرة ولا شيء من الحركة الطبيعية بمستديرة فلا شيء
من حركة الفلك بطبيعية اما الصغرى فقد مر بيانها واما الكبرى
فلان الحركة الطبيعية هرب عن الحالة المنافرة وطلب للحالة الملائمة
اذ لا نعني بالحركة الطبيعية الا هذا ولا شيء من الحركة المستديرة كذلك
اما انها ليست هربا عن الحالة المنافرة فلان كل نقطة او وضع تركه
الجسم بحركته المستديرة يطلبه بها فلو كان ترك الجسم اياه هربا عنه
بالطبع كان طلبه اياه ايضا بالطبع فيلزم ان يكون المهروب عنه بالطبع
مطلوبا بالطبع وانه محال واما انها ليست طلبا للحالة الملائمة فلان طلب
الحالة الملائمة يوجب سكون الجسم عند وصوله اليها والحركة المستديرة ليست كذلك

والدليل المشهور على ذلك هو انه لو كانت الحركة المستديرة طبيعية يلزم ان يكون الوضع مطلوبا ومهروبا بالطبع وانه محال

Copyright © King Saud University